مبادرة البناء بشكل أفضل · 3BI

أدلة من أجل الصمود - السياسات. المجتمعات. التغيير.

تقرير حالة — منح عقد مشروع تحويل النفايات إلى كهرباء في الدار البيضاء

العدد 1 | المعلومات محدّثة حتى 31 أغسطس 2026، الساعة 18:00 بتوقيت الخرطوم (شرق أفريقيا)

WWW.3BISUDAN.ORG

المحتويات

الحقيقة الرئيسة 1
الجدول الزمني 1
ما نعرفه وما لا نعرفه 2
ملاحظة عدم الإضرار 2
ما يجب مراقبته 3
المصادر والتحديث القادم 3

فاز تحالف بوتيك-كانادیفيا إينوفا بعقد الهندسة والمشتريات والإنشاءات لمشروع تحويل نفايات إلى كهرباء بقيمة 1.5 مليار دولار قرب الدار البيضاء، بتمويل محلي كامل — في طريقه لأن يصبح أول منشأة أفريقية واسعة النطاق من نوعها.

رسم توضيحي: 3Bi. حصل تحالف تقوده شركتا بوتيك وكانادیفيا إينوفا على عقد الهندسة والمشتريات والإنشاءات لأول محطة أفريقية واسعة النطاق لتحويل النفايات إلى كهرباء، قرب الدار البيضاء، المغرب.

الحقيقة الرئيسة

فاز تحالف تقوده شركتا بوتيك (BUTEC) وكانادیفيا إينوفا (Kanadevia Inova) بعقد الهندسة والمشتريات والإنشاءات الرئيس لمشروع تحويل النفايات إلى كهرباء بقيمة 1.5 مليار دولار قرب الدار البيضاء في المغرب — وهو مشروع في طريقه لأن يصبح أول منشأة واسعة النطاق في القارة الأفريقية تحوّل النفايات البلدية مباشرة إلى كهرباء، بتمويل محلي بالكامل من بنوك مغربية (موقع الطاقة، 31 أغسطس 2026؛ وكالة إيكوفين، 5 أغسطس 2026).

الجدول الزمني

3 أغسطس 2026 — وقّع تحالف يضم كانادیفيا إينوفا (سويسرية-يابانية)، وشركة الطاقة المغربية ناريفا (Nareva)، وشركة إيتوتشو (Itochu) اليابانية للتجارة، وشركة سوماجيك (Somagec) المغربية للمقاولات، اتفاقية امتياز مدتها 33.5 عامًا مع بلدية الدار البيضاء لتطوير المشروع وتمويله وبنائه وتشغيله (رويترز، عبر وكالة إيكوفين، 5 أغسطس 2026).

4 أغسطس 2026 — أكدت إيتوتشو أن التحالف وقّع أيضًا اتفاقيات شراء طاقة مع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (ONEE) وشركة التوزيع الجهوية "SRM الدار البيضاء-سطات"، دون الإفصاح عن الشروط المالية (بيان صحفي لشركة إيتوتشو، 4 أغسطس 2026).

5 أغسطس 2026 — صرّح الرئيس التنفيذي لكانادیفيا إينوفا برونو-فريديريك بودوان لرويترز بأن بنوكًا مغربية ستموّل المشروع بالكامل، وأن أعمال البناء ستبدأ "فور تأمين التمويل بشكل كامل"، وهو ما تتوقع الشركة حدوثه في الربع الأخير من عام 2026 (وكالة إيكوفين، 5 أغسطس 2026).

28-31 أغسطس 2026 — حصلت شركة بوتيك، بالشراكة مع كانادیفيا إينوفا، على عقد الهندسة والمشتريات والإنشاءات الرئيس للمشروع، ويشمل جميع الأعمال المدنية والإنشائية والمعمارية والميكانيكية والكهربائية والصحية، إضافة إلى أعمال البنية التحتية الخارجية. ونقل موقع الطاقة الإعلان في 31 أغسطس نقلًا عن بيان الشركة (موقع الطاقة، 31 أغسطس 2026).

قبل نهاية 2026 (مخطط) — من المتوقع أن تبدأ أعمال البناء، بشرط استكمال إغلاق التمويل.

منتصف 2030 (مستهدف) — يتوقع التحالف بدء التشغيل التجاري الكامل، مع إمكانية بدء معالجة جزء من النفايات وتوليد الكهرباء قبل 6 إلى 10 أشهر من اكتمال البناء بالكامل، بحسب ما نقله موقع الطاقة عن بيان الشركة.

ما نعرفه وما لا نعرفه

مؤكد: ستُقام المحطة إلى جانب مكب نفايات مدينونة — وهو تلّ يرتفع نحو 70 مترًا قرب الدار البيضاء، اقترب من طاقته الاستيعابية الكاملة، وتسبب على مدى عقود في انبعاث روائح كريهة وغاز الميثان وتلوث الأراضي الزراعية المجاورة (وكالة إيكوفين، 5 أغسطس 2026؛ موقع الطاقة، 31 أغسطس 2026). وستعالج المحطة نحو 1.5 مليون طن من النفايات غير القابلة لإعادة التدوير سنويًا، وهي مصممة لتغطية احتياجات كهربائية تعادل احتياجات نحو مليون شخص، أي ما يقارب ربع سكان الدار البيضاء (إيتوتشو، عبر وكالة إيكوفين؛ موقع الطاقة). وستكون أول منشأة واسعة النطاق من نوعها في أفريقيا؛ أما المنشأة الوحيدة المماثلة، وهي محطة "نيو هورايزنز إنرجي" في أثلون بكيب تاون بجنوب أفريقيا (دخلت الخدمة عام 2017)، فتنتج غاز الميثان الحيوي وليس الكهرباء، وعلى نطاق أصغر (وكالة إيكوفين، 5 أغسطس 2026).

غير مؤكد أو محل خلاف: تختلف المصادر حول القدرة الإجمالية لتوليد الكهرباء في المحطة — إذ تفيد رويترز ووكالة إيكوفين بأنها 115 ميغاواط، بينما يذكر تقرير موقع الطاقة في 31 أغسطس، نقلًا عن بيانات المشروع نفسها، أنها 126 ميغاواط (تشمل وحدة تحويل النفايات إلى طاقة إضافة إلى 50 ميغاواط من الطاقة الشمسية و4 ميغاواط من غاز المكبات). ولم تتمكن 3Bi من حل هذا التباين بشكل مستقل حتى لحظة النشر، وتشير إليه للقراء بدلًا من اختيار رقم دون توثيق. كما أن إغلاق التمويل لم يتم بعد؛ وتوقيت الربع الأخير من 2026 الذي ذكره بودوان هو تقدير من الشركة، وليس إغلاقًا مؤكدًا.

للسياق، لا للمقارنة المباشرة في الحجم: يظل قطاع الكهرباء في السودان يعاني ضغطًا حادًا وغير مرتبط بهذا المشروع — إذ عزت وزارة الطاقة والنفط انقطاعات الكهرباء التي تتجاوز 18 ساعة يوميًا في بعض المناطق إلى أضرار الحرب وتوقف خط الاستيراد من إثيوبيا، كما أغلق محتجون طريق بورتسودان-الخرطوم احتجاجًا على انقطاع الكهرباء خلال موجة حر في أغسطس 2026 (وكالة سودان تريبيون، يوليو وأغسطس 2026). ولم تعثر 3Bi على أي تقرير عن مشروع مماثل لتوليد الكهرباء من النفايات أو مشروع اقتصاد دائري واسع النطاق وممول محليًا قيد التطوير في السودان.

ملاحظة عدم الإضرار

يذكر هذا العدد مسؤولين عامّين بصفتهم المهنية (رئيس تنفيذي لشركة يتحدث علنًا لرويترز)، ويصف بنية تحتية وسياسات حكومية لا أفرادًا أو مجتمعات معرّضة للخطر. وتستند المقارنة مع السودان فقط إلى تقارير منشورة سابقًا وغير مُعرِّفة بالهوية حول أوضاع قطاع الكهرباء الوطني. وقد قيّمت 3Bi أن هذا العدد لا يحدد هوية أي فرد أو مجتمع أو يعرّضه للخطر أو يسيء تمثيله، ولم تكن هناك حاجة لمزيد من التعميم على أي تفصيل.

ما يجب مراقبته

هل سيؤكد التحالف إغلاق تمويله من البنوك المغربية في الربع الأخير من 2026 كما هو مخطط له، وهل ستبدأ أعمال البناء قبل نهاية العام كما هو مقرر. وهل ستوضح كانادیفيا إينوفا أو المكتب الوطني للكهرباء أو إيتوتشو التباين بين رقمي 115 و126 ميغاواط في تصريحات لاحقة. وهل ستستشهد وزارة الانتقال الطاقي المغربية بمشروع الدار البيضاء في سياسات مستقبلية لإدارة النفايات أو الاقتصاد الدائري، نظرًا للسابقة التي أرستها محطة فاس الأصغر حجمًا العاملة منذ عام 2015. وهل تُبدي وزارة الطاقة والنفط السودانية أو أي سلطة بلدية في مدينة سودانية اهتمامًا بنماذج الاقتصاد الدائري أو التمويل المختلط لتوليد الكهرباء مع استمرار التخطيط لإعادة الإعمار.

المصادر والتحديث القادم

المصادر: موقع الطاقة (31 أغسطس 2026)؛ وكالة إيكوفين، نقلًا عن رويترز وإيتوتشو (5 أغسطس 2026)؛ بيان صحفي لشركة إيتوتشو (4 أغسطس 2026)؛ وكالة سودان تريبيون (يوليو-أغسطس 2026). هذا عدد واحد من تقرير الحالة؛ وستصدر 3Bi تحديثًا لاحقًا إذا تأكد إغلاق التمويل أو بدء البناء أو تم حل التباين في أرقام القدرة الإنتاجية عبر تقارير عامة جديدة.

أُعدّت هذه المادة عبر سير عمل 3Bi الآلي للنشر اليومي، الذي يرصد التقارير الإقليمية والدولية المتعلقة بالمناخ والطاقة.

تُنشر هذه المادة بدعم من الجهات المانحة المؤسسية لـ3Bi؛ للاطلاع على القائمة الكاملة للجهات المانحة، يُرجى زيارة 3bisudan.org.

الناشر: 3Bi (مبادرة البناء بشكل أفضل)
المكان: الخرطوم، السودان